

## لسان العرب

( أزر ) أزرَت القِدْرُ تَوُزُّ وتَوُزُّ أزرًا وأزرًا وأزرًا وأزرًا وأزرًا  
أثرُ أزرًا إذا اشتدَّ غليانها وقيل هو غليان ليس بالشديد وفي الحديث عن مُطَرِّفٍ عن  
أبيه B قال أَرَتِ النبي A وهو يصلي ولجوفه أَرِيضٌ كأَرِيضِ المِرْجَلِ من البكاءِ  
يعني يبكي أي أن جوفه يَجِيش ويغلي بالبكاءِ وقال ابن الأعرابي في تفسيره خَدِينِ  
بالخاء المعجمة في الجوف إذا سمعه كأنه يبكي وأَرِيضٌ بها أَرِيضٌ أَوَّجٌ النار تحتها  
لتغلي أبو عبيدة الأَرِيضُ الالتهابُ والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال أَرِيضٌ  
قَدْرٌ أي أَلْهَبِ النارَ تحتها والأَرِيضَةُ الصَوْتُ والأَرِيضُ النَّشِيْشُ والأَرِيضُ  
صوت غليان القدر والأَرِيضُ صوت الرعد من بعيد أَرِيضَتِ السحابةُ تَوُزُّ أَرِيضًا  
وأَرِيضًا وأما حديث سَمُرَةَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عهد رسول الله A فانتهت إلى المسجد  
فإذا هو يَأْرِيضُ فَإِنَّ أَبَا إِسْحَقَ الحَرَبِيَّ قال في تفسيره الأَرِيضُ الامتلاءُ من الناس  
يريد امتلاءَ المجلس قال ابن سيده وأُرَاهُ مما تقدّم من الصوت لأن المجلس إذا امتلأ  
كثرت فيه الأصوات وارتفعت وقوله يَأْرِيضُ بإظهار التضعيف هو من باب لَحَحَتْ عَيْنُهُ  
وَأَلَلَّ السَّقَاءُ وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ وقد يوصف بالمصدر منه فيقال بيت أَرِيضٌ والأَرِيضُ  
الجمعُ الكثير من الناس وقوله المسجد يَأْرِيضُ أي مُنْغَمَّصٌ بالناس ويقال البيت منهم  
بأَرِيضٍ إذا لم يكن فيه مُتَسَمِّعٌ ولا يشنق منه فعل يقال أَرَتِ الوالي والمجلسُ أَرِيضًا  
أي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أَرِيضٌ إذا انضم بعضهم إلى بعض وقد جاء حديث  
سَمُرَةَ في سنن أبي داود فقال وهو بارِزٌ من البُرُوزِ والظهورِ قل وهو خطأ من الراوي  
قاله الخطابي في المعالم وكذا قاله الأزهري في التهذيب وفي الحديث فإذا المجلس  
يَتَأْرِيضُ أي تموج فيه الناس مأخوذ من أَرِيضِ المِرْجَلِ وهو الغليان وبيت أَرِيضٌ  
ممتلئ بالناس وليس له جمع ولا فعل والأَرِيضُ الضَّيِّقُ أبو الجَزَلِ الأعرابي أَرَتِ  
السُّوقُ فَرَأَتِ النِّسَاءَ أَرِيضًا قيل ما الأَرِيضُ؟ قال كأَرِيضِ الرُّمِّ مَسَانَةُ المحتشبة  
وقال الأَسَدِيُّ في كلامه أَرَتِ الوالي والمجلسُ أَرِيضًا أي ضَيِّقٌ كثير الزَّحَامِ قال  
أبو النجم أنا أبو النجم إِذَا شُدَّ الحُجْرُ واجْتَمَعَ الأَقْدَامُ فِي ضَيِّقٍ  
أَرِيضٌ والأَرِيضُ ضَرَبَانُ عِرْقٍ يَأْتِي تَرِيضًا أَوْ وَجَعٌ فِي خُرَاجِ وَأَرِيضُ العروقُ ضَرَبَانُهَا  
والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل حَشَكِ النَّفْسِ وَأَرِيضِ العروقِ الحَشَكُ اجتهادها في  
النَّزْعِ والأَرِيضُ الاختلاطُ والأَرِيضُ التَّهْيِيجُ والإِغْرَاءُ وَأَرِيضٌ يَوُزُّهُ أَرِيضًا  
أَغْرَاهُ وَهِيجَهُ وَأَرِيضٌ حَثَّاهُ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ

تَوْزُّهُمْ أَزًّا<sup>١</sup> قال الفراء أَيْ تَزَوَّجَهُمْ إِلَى المعاصي وتُغَرِّبُهُمْ بِهَا وقال مجاهد تُشَلِّبُهُمْ إِشْلَاءً وقال الضحاك تغريهم إغراءً ابن الأعرابي الأَزُّ أَرُّ الشياطين الذين يَوْزُّونَ الكفارَ وَأَزَّهَ أَزًّا<sup>٢</sup> وَأَزَّيْزًا<sup>٣</sup> مثل هَزَّهَ وَأَزَّ يَوْزُّ أَزًّا<sup>٤</sup> وهو الحركة الشديدة قال ابن سيده هكذا حكاه ابن دريد وقول رؤبة لا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ<sup>٥</sup> والتَّحَزُّيَ فِينَا ولا قَوْلُ العِدَى ذُو الأَزِّ يجوز أَن يكون من التحريك ومن التهيج وفي حديث الأَشْتَرِ كان الذي أَزَّ أُمَّمٌ المؤمَّنين على الخروج ابن الزبير أَيْ هو الذي حركها وأزعجها وحملها على الخروج وقال الحرَّ بِي الأَزُّ أَن تحمل إِنْساناً على أَمْرٍ بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية أَن طلحة والزبير هما أَزُّ عائشة حتى خرجت وغداةُ ذاتِ أَزَّيزِ أَيْ بَرْدِ وعمِّ ابن الأعرابي به البَرْدُ فقال الأَزَّيزُ البردُ ولم يَخْصَّ بَرْدَ غَدَاةٍ ولا غيرها فقال وقيل لأعرابي ولَدَيْسَ جَوْرَ بَيْنَ لِمَ تَلَدَيْسُهُمَا ؟ فقال إِذا وجدت أَزَّيزاً لبستهما ويومُ أَزَّيزُ باردٌ وحكاه ثعلب أَرَّيزُ وَأَزَّ الشيءَ يَوْزُّه إِذا ضمَّ بعضه إِلى بعضِ أَبو عمرو أَزَّ الكُنائبَ إِذا أَضاف بعضها إِلى بعض قال الأَخطلُ ونَقَضُ العُهُودِ بِإِثْرِ العُهُودِ يَوْزُّ الكُنائبَ حتى حَمِينا الأَصمعي أَزَّزْتُ الشيءَ أَزَّزُهُ أَزًّا<sup>٦</sup> إِذا ضمت بعضه إِلى بعضِ أَزَّ المرأةَ أَزًّا<sup>٧</sup> إِذا نكحها والراءَ أَعلى والزاي صحيحة في الاشتقاق لِأَنَّ الأَزَّ شِدَّةُ الحركة وفي حديث جَمَلِ جابر B هَ فَذَخَسَهُ رسولُ A □ بقَضيبٍ فَإِذا تحتي له أَزَّيزُ أَيْ حركةٌ واهتياجٌ وحِدَّةٌ وَأَزَّ الناقةَ أَزًّا حلبها حلباً شديداً عن ابن الأعرابي وَأَنشد كأَنَّ لم يُبَدِّرِكَ<sup>٨</sup> بالقُنْدَيْدِيَّ نَبِيُّها ولم يَبْرُوكِ بِها منها الزَّمَكَّاءَ حافِلُ شديدةُ أَزَّ الأَخْرِيَّ كَأَنَّها إِذا ابْتَدَسَّها العِلْجانُ زَجَلَّةٌ قافِلِ قال الأَخْرِيَّ ولم يقل القادِمِيَّ لِأَنَّ بعضَ الحيوانِ يختارُ أَخْرِيَّ أُمَّهَ على قادمِيَّها وذلك إِذا كان ضعيفاً يجثو عليه القادمان لجَثْمِهما والآخِرانِ أَدَقُّ والزَّجَلَّةُ صوتُ الناسِ شِدَّةً حَفِيْفًا شَخْبِيها بحفيفِ الزَّجَلَّةِ وَأَزَّ الماءَ يَوْزُّه أَزًّا صَبَّهَ وفي كلام بعض الأَوائلِ أَزَّ ماءً ثم غَلَّبه قال ابن سيده هذه رواية ابن الكلبي وزعم أَن أَزَّ خَطَأٌ وروى المُفَضَّلُ أَن لُقْمانَ قال لِللُّقْمانِ اذْهَبْ فَعَشَّ الإِبِلَ حتى تَرَى النجمَ قِمِّ رَأْسِهِ وحتى تَرَى الشَّعْرَى كَأَنَّها نارٌ وإِلَّا تَكُنَّ عَشَّيَّتَ فقد آذَيْتَ وقالَ له لُقْمانُ واطْبِخْ أَنتَ جَزْوَركَ فَأَزَّ ماءً وغَلَّبه حتى ترى الكراديسَ كَأَنَّها رُؤُوسُ شُيوخٍ صُلَعٌ وحتى ترى اللحمَ يدعو غُطَّيْفاً وغَطَّافانَ وإِلَّا تَكُنَّ أَنْضَجَّتَ فقد آذَيْتَ قال يقولُ إِنَّ لِمَ تُنْضِجُ فقد آذَيْتَ وأَبْطَأْتَ إِذا بلغتَ بها هذا وإِنَّ لِمَ تنضجُ وَأَزَّزْتُ القِدْرَ أَوْزَّها أَزًّا إِذا جمعتَ تحتها الحطبَ حتى تلتهبَ النارُ قال ابن

الطَّائِرِيَّةُ يَصِفُ الْبَرْقَ كَأَنَّ - حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّةً مَلَايِيَّةً بَاتَتْ تَوْزُّهُ بِهِ مِنْ  
تَحْتِهِ الْقَضْبَا اللَّيْثُ الْأَزْزُّ حَسَابٌ مِنْ مَجَارِي الْقَمَرِ وَهُوَ فُضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ  
وَالسَّنِينَ أَبُو زَيْدٍ ائْتَرَّ الرَّجُلُ ائْتَرَارًا إِذَا اسْتَعْجَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي  
أَبَالزَّايِ هُوَ أَمْ بِالرَّاءِ